[108] لا يراد به من الولائم غير وجه ا " تبارك وتعالى ". (2) مراعاة آداب المجلس: فأسوأ من نازل من غير إذن ولا دعوة، نازل يريد بصاحب الدار شرا، فيكرم اتقاء شره: شر يده أو لسانه، وفي الحديث النبوي الشريف: شر الناس، من أكرمه الناس اتقاء شره (1). ومما يأتي به الضيف من الشر: الغيبة والنميمة، والأخبار الفاضحة والمشكوكة، والأقاويل والتساؤلات عن هذا وذاك ترصدا وإحصاءا لمثالب الناس. فيدخل على مضيفه بالشر لا بالبركة، ويخرج بالذنوب لا بالمغفرة، فإن كان صاحب البيت تقيا ورعا متفقها في دين ا رده ونصحه ونال بذلك الثواب، وحصن بيته من الشرور.. وتلك بشارة: * قال النبي " صلى ا عليه وآله ":.. ألا ومن تطول على أخيه في غيبة سمعها فيه في مجلس فردها عنه رد ا منه ألف باب من السوء في الدنيا والاخرة، فإن هو لم يردها وهو قادر على ردها كان عليه كوزر من اغتابه سبعين مرة (2)، وفي رواية

_____

(1) المواعظ: 4.

(2) بحار الأنوار 75: 247، عن أمالي الصدوق.

_____